العدد 13A مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية ايار 2026
No. 13A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الدعم الياباني لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب الكورية (1950_ 1953)

ا.م.د. حسين جابر عبدالله
جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ
الاميل .drhussain .adminisraion@uodiyala

ملخص البحث:
برزت اليابان خلال الحرب الكورية (1950-1953) كحليف استراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية، متخذة موقفًا داعمًا للسياسة الأمريكية، رغم آثار الهزيمة التي مُنيت بها عام 1945 وتداعيات الاحتلال الأمريكي الذي انتهى رسميًا عام 1952 بتوقيع معاهدة سان فرانسيسكو. سمحت الحكومة اليابانية باستخدام قواعدها العسكرية في هوكايدو وأوكيناوا كمراكز لوجستية للقوات الأممية، مما عزز دورها السياسي أمام واشنطن وأكد التزامها بالنظام الدولي الجديد الذي اسسته الولايات المتحدة في شرق آسيا بعد الحرب العالمية الثانية.أعادت اليابان تشغيل مصانعها المتضررة لتزويد الجيش الأمريكي بالإمدادات والمواد الصناعية، فارتفع الإنتاج بنسبة كبيرة وارتفعت الصادرات، ما ساعد على انتعاش الاقتصاد الياباني المتعثر بعد سنوات الركود والاحتلال، ومهد لتطور قطاع الصناعات الثقيلة والميكانيكية.
الكلمات المفتاحية : الدعم الياباني ، الحرب الكورية ،الولايات المتحدة

Japanese Support for the U.S. Policy During the Korean War (1950–1953)

Prof. Dr. Husayn Jaber Abdullah
University of Diyala / College of Education for Human Sciences – Department of History
Email: drhussain.adminisraion@uodiyala.

Abstract

Japan emerged during the Korean War (1950–1953) as a strategic ally of the United States, taking a supportive stance toward American policy despite the effects of the defeat it suffered in 1945 and the repercussions of the U.S. occupation, which officially ended in 1952 with the signing of the Treaty of San Francisco. The Japanese government allowed the use of its military bases in Hokkaido and Okinawa as logistical hubs for UN forces, strengthening its political role in relation to Washington and affirming its commitment to the new international order established by the United States in East Asia after World War II.Japan restarted its damaged factories to supply the U.S. Army with provisions and industrial materials. As a result, production rose significantly and exports increased, which helped revive Japan’s struggling economy after years of stagnation and occupation, and paved the way for the development of the heavy and mechanical industries sector.

Keywords: Japanese Support, Korean War, United States

المقدمة:

انطلقت ملامح الدعم الياباني للسياسة الأمريكية خلال الحرب الكورية (1950–1953) من واقع سياسي معقد تشكّل عقب نهاية الحرب العالمية الثانية1945، حين خضعت اليابان للاحتلال الأمريكي المباشر، فوجدت نفسها في قلب الصراع الأيديولوجي بين المعسكرين الرأسمالي والشيوعي، وقد مثّلت الحرب الكورية فرصة حاسمة لليابان كي تُعيد صياغة مكانتها الدولية عبر الوقوف إلى جانب الولايات المتحدة، ليس فقط بوصفها حليفاً استراتيجياً، بل كفاعل ناشئ يسعى إلى استعادة دوره في شرق آسيا، يتطرق هذه الدراسة طبيعة وأبعاد ذلك الدعم، وأثره في التحولات الاقتصادية والعسكرية والسياسية التي شهدتها اليابان خلال تلك المدة.

جاء اختيار هذا الموضوع لما يمثله من أهمية في فهم العلاقة المركّبة بين اليابان والولايات المتحدة في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية، إذ شكّلت الحرب الكورية نقطة تحول محورية في مسار السياسة اليابانية الخارجية، ومقدمة لارتباط وثيق بين الأمن الياباني والمصالح الأمريكية في آسيا.

تتجلى **أهمية البحث** في كونه يسلّط الضوء على المرحلة التي تبلورت فيها أسس التحالف الياباني–الأمريكي، ويوضح كيف أسهم الدعم الياباني في تعزيز موقع الولايات المتحدة في شبه الجزيرة الكورية، وفي الوقت ذاته، دعم الاقتصاد الياباني وأسهم في انبعاثه من رماد الهزيمة، كما يبرز البحث البعد المزدوج للدور الياباني بين الضرورة السياسية والطموح الاستراتيجي.

تتمثل إشكالية البحث الرئيسة في التساؤل الآتي: **إلى أي مدى مثّل الدعم الياباني للسياسة الأمريكية خلال الحرب الكورية (1950–1953) أداة لإعادة بناء اليابان كقوة إقليمية تحت الهيمنة الأمريكية؟** ويتفرع من هذا السؤال مجموعة تساؤلات فرعية تتعلق بطبيعة ذلك الدعم، وأبعاده الاقتصادية والعسكرية، ومدى استقلال القرار الياباني في تلك المرحلة.

اعتمد الباحث في دراسته على **المنهج التاريخي التحليلي**، بوصفه وسيلة الأنسب لدراسة تفاعلات السياسة اليابانية خلال الحرب الكورية، إذ يجمع بين تتبّع الأحداث وفق تسلسلها الزمني وتحليلها في ضوء المعطيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مع توظيف المصادر الرصينة اليابانية والكورية لتوثيق الوقائع بمنهج أكاديمي رصين.

ولذلك تم تقسيم البحث الى **مقدمة** و**خمس محاور** و**استنتاجات**.

افتتح البحث **بالمحور الأول** الي تضمن **"الإطار الجيوسياسي لليابان قبيل اندلاع الحرب الكورية"**، تلاهُ **المحور الثاني** الذي خصص لبيان **"موقف الحكومة اليابانية حيال اندلاع الحرب الكورية عام(1950_1953)"**، ثم انتقل البحث في **محوره الثالث** الى تسليط الضوء على **"الانتعاش الاقتصادي الياباني في ظل الحرب الكورية (1950 – 1953)"**، في حين تضمن **المحور الرابع "الموقف الشعبي والإعلامي الياباني خلال الحرب الكورية (1950 – 1953)"**، وخصص **المحور الخامس** لاستعراض **"دور اليابان اللوجستي والطبي خلال الحرب الكورية (1950 – 1953)"**، **وختاماً ، جاءت الاستنتاجات لتُبيّن أبرز الحقائق والتوصيات التي توصل إليها البحث.**

المحور الأول: الإطار الجيوسياسي لليابان قبيل اندلاع الحرب الكورية.

هيّأ الاحتلالُ الأمريكيُّ لليابان ابتداءً من 2 أيلول 1945[1] الاستسلام الكامل قيام الحلفاء باتخاذ اليابان مقر لهم وقسمته القيادة العليا الى عده مهام كان القسم الدبلوماسي الاهم الذي نظم العلاقات مع الدول الاخرى

(1) تجلّى الخلاف بين الرؤية الأمريكية التي سعت لفرض نموذج ديمقراطي غربي الطابع، والرؤية اليابانية التي تمسكت بقدر من الهوية الوطنية والسيادة الرمزية، فبرزت مرحلة ما بين عامي (1945–1950) بوصفها حقبة إعادة تشكيل شاملة لبنية اليابان السياسية والاقتصادية تحت إدارة أمريكية مباشرة، إذ سعت واشنطن إلى ترسيخ نظامها الليبرالي فيما حاولت طوكيو الموازنة بين الخضوع لشروط الاحتلال والحفاظ على خصوصيتها الثقافية والسياسية. للمزيد ينظر:
高坂正堯『戦後日本外交史』中央公論社、東京、1974年、頁頁.22-29.

ومنها الولايات المتحدة وتخطيط فعلي تغير اغلب مفاصل الدولة حتى قدسية النظام الإمبراطوري [1] وبذلك صنعت الأرضَية اللازمة التي مكّنت من تحويل اليابان إلى قاعدة خلفية حيوية لعمليات الحرب الكورية 1950 -1953 [2] ، فربطت طوكيوُ أمنَها بالمصالح الأمريكيةِ وبذلك سمحت بانتشارٍ واسع لاستخدام الموانئ والمرافق الصناعية اليابانية لدعم القواتِ الأمريكيةِ وقواتِ الأممِ المتحدة في شبه الجزيرة الكورية [3].

تحولتْ عدةُ موانئ يابانيةٍ وعلى رأسها يوكوسوكا Yokosuka[4]، و ساسيبوSasebo [5]، و كورشي Kure إلى قواعدٍ رئيسةٍ لإسنادِ مناوراتِ الأساطيلِ وتنظيمِ تحرّكاتِها البحرية، وكمراكزِ تخزينٍ للذخائرِ والوقودِ وكنقاطٍ لصيانةِ وإصلاحِ السفن؛ كما استُخدمت موانئُ تجاريةٌ (مثل يوكوهاما وكوبه) كمحطاتٍ لنقلِ الإمداداتِ باتجاهِ كوريا، وذلك عبر آلياتٍ أدارتها سلطاتُ الاحتلالِ والأجهزةُ اليابانيةُ المحليةُ بالشراكة مع جهاتٍ دوليةٍ معنيةٍ [6].

استُغِلَّت القواعدُ الجويةُ اليابانيةُ البالغ عددُها نحوَ 15 قاعدةً بحسب الدراساتِ اليابانية لتكونَ منطلقًا رئيسًا لعملياتِ القاذفاتِ والمقاتلاتِ الأمريكية، فانطلقت منها موجاتٌ متتابعةٌ من الهجماتِ الجويةِ منذ أواخرِ حزيران عامَ 1950، شملت القاذفاتِ الاستراتيجيةَ من طراز B-29، فضلاً عن طائراتِ المرافقةِ والدعمِ الجويِّ التكتيكي التي أسهمت في تنفيذِ العملياتِ العسكريةِ الأولى [7].

---

(1) خالد عبد نمال الدليمي ، اليابان بعد الحرب العالمية الثانية 1945-1952 ، مجلة مداد الاداب ، العدد 12 ، مج 1،الجامعة العراقية ، 2016 ،ص 529.

.

(2) وقعت الحرب الكورية في 25 حزيران 1950 عندما هاجمت قوات كوريا الشمالية بقيادة كيم ايل سونغ اراضي كوريا الجنوبية التي كانت تحت حكم سنغمان ري ، لأسباب متعددة يأتي في مقدمتها الصراع الواضح بين الكتلة الشرقية والغربية فكان الحرب نموذج لذلك الصراع ، استمرت حتى عقد الهدنة في 27 حزيران 1953 . للمزيد ينظر : محمود شاكر حميد ، الولايات المتحدة والحرب الكورية 1950-1953، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1997 .

(3) 中村 謙一, 『日本占領期の朝鮮戦争と日米関係』, 東京大学出版会, 東京, 1998, 頁頁 . 45-68.

(4) يوكوسوكا: واحدًا من أهم الموانئ اليابانية الواقعة في مدينة يوكوسوكا بمحافظة كاناغاوا على الساحل الجنوبي لجزيرة هونشو اليابانية، إذ مثّل بعد عام 1945 قاعدةً بحريةً رئيسة للولايات المتحدة ومركزًا استراتيجيًا لدعم العمليات العسكرية خلال التحضيرات للحرب الكورية عام 1950، استُخدم الميناء لتجميع السفن وصيانتها وتخزين الوقود والذخائر، كما أصبح =مقرًّا للتنسيق بين القيادة الأمريكية وقوات الأمم المتحدة، ما بين نيسان 1949 وحزيران 1950، بلغت طاقته الاستيعابية 120 ألف طن بحري واستقبل نحو 250 سفينة شهريًا، فغدا القلب اللوجستي الذي مكّن القوات الأمريكية من الإمداد المستمر نحو شبه الجزيرة الكورية. للمزيد ينظر:

井上清 ، 『日本の基地とアメリカの戦略』 ، 岩波書店 ، 東京 ، 1953، 頁.112.

(5) ساسيبو: واحدًا من أبرز الموانئ اليابانية الواقعة في محافظة ناغاساكي على الساحل الغربي لجزيرة كيوشو، تميّز بموقعه الاستراتيجي المطلّ على بحر الصين الشرقي، مما أكسبه أهمية عسكرية واقتصادية منذ أواخر القرن التاسع عشر، اضطلع الميناء، في المرحلة التي سبقت اندلاع الحرب الكورية عام 1950، بدورٍ محوريّ في منظومة التحضيرات العسكرية الأمريكية، إذ اتخذته قوات الاحتلال الأمريكي قاعدةً بحريةً متقدمة لصيانة السفن الحربية وتخزين الوقود والذخائر وتجهيز القطع البحرية المتجهة إلى شبه الجزيرة الكورية، كما شُيّدت فيه مرافق اتصال وإمداد متطورة جعلت منه مركزًا رئيسًا لإدارة النقل البحري والدعم اللوجستي، فأسهم بفاعلية في تعزيز القدرات العملياتية لقوات الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة. للمزيد ينظر:

防衛研究所 ، 『日本の港湾と戦後の米軍基地』 ، 防衛庁出版局 ، 東京1954, 頁.89.

(6) 박진호, 『일본의 군사기지와 한국전쟁』, 한양대학교 출판부, 서울, 2003, 쪽 쪽. 112-137.

(7) B-29 (航空機)、『横田基地史料』、ウィキペディア、東京、2023، 頁 .114.

تنامى الإنتاجُ الصناعيُّ الياباني عقبَ اندلاعِ الحربِ الكورية، فيما عُرفَ لاحقًا بـ **الطلب الاستثنائي أو الطلب الخاص بالحرب الكورية**، إذ حوَّلت المصانعُ اليابانيةُ خطوطَ إنتاجِها لتأمينِ تجهيزاتِ الإمدادِ وصيانةِ قطعِ الغيارِ والمعدّاتِ اللوجستية، فانعكسَ ذلك ازدهارًا ملحوظًا في حركةِ الصناعةِ بمناطقٍ رئيسةٍ كـ ناغويا ويوكوهاما وكوبه، لتشهدَ البلادُ نهضةً صناعيةً أعادت إليها روحَ النشاطِ الاقتصاديِّ بعد سنواتٍ من الركودِ الذي أعقبَ الحربَ العالميةَ الثانية [1].

أمرتْ القيادةُ الأمريكيةُ وعلى رأسها الجنرال دوغلاس ماكارثر (1880-1964) [2].بتكثيفِ استخدامِ القواعدِ اليابانيةِ لدعمِ العملياتِ الجويةِ واللوجستيةِ خلال الأسابيعِ الأولى من الحرب، كما أدّتْ تلك السياسةُ إلى تسريعِ إنشاءِ وحداتٍ لوجستيةٍ متقدمةٍ وإعادة تشغيلِ مرافقِ علاجٍ وصيانةٍ في اليابان لخدمةِ مجهودِ الحربِ [3].

يتضح لنا أنّ اليابان، على الرغم من إعلان حيادها العسكري في الحرب الكورية، اضطلعت بدور غير مباشر محوري بفعل الاحتلال الأمريكي، إذ ارتبطت مصالحها الأمنية ارتباطًا وثيقًا بالاستراتيجية الأمريكية في شرق آسيا، وقد تحوّلت أراضيها إلى قاعدة لوجستية متقدمة دعمت من خلالها العمليات العسكرية لقوات الأمم المتحدة، الأمر الذي أسهم في إعادة تشكيل دورها الإقليمي، وأكّد موقعها كحليف فعّال للولايات المتحدة في إطار الصراع الدولي خلال الحرب الباردة.

المحور الثاني: موقف الحكومة اليابانية حيال اندلاع الحرب الكورية عام(1950_ 1953).

ابتدأت اليابان في 25 حزيران 1950 بالمشاركة غير المباشرة في الحرب الكورية، حين اندلع النزاع بين الكوريتين الشمالية والجنوبية، فحوّلت الولايات المتحدة الامريكية القواعد العسكرية المنتشرة في الأرخبيل الياباني إلى مراكز لوجستية رئيسية لنقل الجنود والعتاد والمؤن نحو شبه الجزيرة الكورية، واستُخدمت موانئ طوكيو، ويوكوسوكا، وأوكيناوا [4]، مع المطارات الداخلية وخطوط السكك الحديدية، في استقبال وتوزيع الإمدادات العسكرية، فمرّت عبرها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من القتال نحو 300 ألف طن من الذخائر والمواد الغذائية [5].

ساهمت تلك الحركة المكثفة في تشغيل ما يقارب 80 ألف عامل ياباني في أعمال إصلاح السفن وصيانة الطائرات وتعبئة المؤن ونقلها، حيث ارسلت قوات متخصصة في تفكيك الالغام البحرية وفق كاسحات الالغام اليابانية لفتح السير البحري وايصال الامدادات الى داخل اراضي الصراع وتحت اشراف خفر السواحل الياباني ،استطاعت ان تكسب خبرة كبيرة وتطوير قوات الدفاع البحرية لاحقا [6]فاستعادت المدن اليابانية حركتها التجارية والصناعية تدريجياً، وربط ذلك النشاط بين متطلبات الحرب الأمريكية وظروف اليابان الاقتصادية التي كانت مثقلة بآثار الهزيمة في الحرب العالمية الثانية، كما نتج عن ذلك أن تحوّلت مناطق قريبة من القواعد إلى أسواق محلية نشطة، إذ انتعشت الصناعات الصغيرة والخدمات المرافقة لحركة الجيش الأمريكي، مما جعل الأرخبيل الياباني لا مجرد قاعدة عسكرية بل مركزاً اقتصادياً متشابكاً مع الحرب

(1)経済企画庁、『日本経済発展史』、東京大学出版会、東京、1989、頁. 114.
(2) Encyclopedia New Britannica,vol,18,p9.
(3) David.james,The Ris and fall The Japanese Empire ,London،1952,p53
(3)جزيرة تقع في جنوب اليابان ،وذات أهمية اقليمية بالنسبة فيتنام والصين والفلبين وممر للقوات البحرية في المحيط الهادى للمزيد ينظر : نسرين حكمي ، اليابان واستراتيجية القوى ، ت، كمال السيد ، دار الحق ، بيروت ، 1994 ،ص124
(5) 加藤陽子 ،戦争の日本近現代史、講談社、東京, 2002,頁頁.214- 216.
(6) Hull Dissecting Modern Minesweepers,ships of the World Vol 427 ,japan,1990,p77

الكورية، ولذلك بدا أن النزاع الكوري قد أعاد فتح نافذة جديدة لليابان كي تخرج من عزلتها وتجد لنفسها موقعاً في التوازنات الدولية الناشئة في مطلع الخمسينيات[1].

عزّزت اليابان بعد توقيع معاهدة سان فرانسيسكو في 8 أيلول 1951 [2]. موقعها في تقديم الدعم اللوجستي لقوات الأمم المتحدة المنخرطة في الحرب الكورية، فبلغ عدد العمال اليابانيين الذين جرى تشغيلهم في الورش والموانئ نحو 120 ألف شخص، وأُعيدت إلى الخدمة داخل أحواضها البحرية ما يزيد على 400 سفينة وطائرة، وتدفقت عبر الموانئ اليابانية، وفي مقدمتها يوكوهاما وكوبي، ما يقارب 450 ألف طن من الإمدادات العسكرية التي نُقلت لاحقاً إلى جبهات القتال في شبه الجزيرة الكورية، واستخدمت القواعد الجوية والبحرية في طوكيو ويوكوسوكا وأوكيناوا جسوراً حيوية لنقل المعدات والمؤن، الأمر الذي حرّك عجلة الاقتصاد الياباني، وأعاد للأرخبيل مكانته الاستراتيجية في مواجهة المدّ الشيوعي بشرق آسيا، كما أدّى التنسيق الوثيق مع القوات الأمريكية إلى تطوير أساليب إدارة العمليات اللوجستية وتحسين شبكات النقل والاتصالات بين الجزر اليابانية، فأتاح ذلك سرعةً وكفاءةً غير مسبوقتين في نقل العتاد العسكري، ورسّخ اليابان قاعدة خلفية متقدمة ضمن الاستراتيجية الأمنية للولايات المتحدة في المحيط الهادئ [3].

واصلت اليابان في منتصف عام 1952 تعميق مساهمتها في المجهود الحربي، إذ ارتفع عدد العمال اليابانيين إلى ما يقارب 150 ألف عامل، فباشرت المصانع بإنتاج أجزاء أساسية للسفن والطائرات التي استُخدمت في العمليات العسكرية، كما شاركت في تنظيم المخزون وإعادة توزيع المعدات على خطوط الجبهة بسرعة متزايدة، مما انعكس على تحسين أداء قوات الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة، وربطت تلك الجهود بين الدور الاقتصادي والسياسي لليابان في المنطقة، إذ بلغ مجموع الإمدادات العسكرية التي مرّت عبر أراضيها حتى منتصف ذلك العام ما يقارب 1,2 مليون طن، بينما تمركز نحو 165 ألف جندي أمريكي مؤقتاً في الأرخبيل، فشكّل ذلك منعطفاً جديداً في ترسيخ مكانتها كقاعدة استراتيجية في شرق آسيا [4].

انتهى الدور الياباني مع توقيع اتفاقية الهدنة في 27 تموز 1953، غير أنّ آثاره السياسية والاقتصادية بقيت عميقة، إذ أتاح ذلك الدور لليابان الخروج التدريجي من عزلتها الدولية، ومهّد لعودتها إلى المسرح العالمي، ورسّخ ذلك الانخراط ثقة الولايات المتحدة بقدرة الأرخبيل الياباني على أن يكون قاعدة متقدمة لحماية مصالحها في المحيط الهادئ، فغدت الحرب الكورية لحظة مفصلية في إعادة دمج اليابان ضمن التوازنات العالمية بعد الحرب العالمية الثانية، كما شجّعت تلك التجربة على تحديث البنية التحتية، وتحسين الصناعات الثقيلة، وتطوير الخدمات اللوجستية، مما ساهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي خلال مرحلة ما بعد الحرب، وأكسب اليابان مكانة محورية في الاستراتيجية الأمريكية في شرق آسيا بعد عام 1953 [5].

يبدوا أنّ انخراط اليابان غير المباشر في الحرب الكورية لم يكن مجرد دور لوجستي عابر، بل شكل محطة سياسية مفصلية، فقد أتاح تحويل القواعد والموانئ اليابانية إلى مراكز إمداد لقوات الأمم المتحدة تعزيز

---

(1) 김영호, 《한국전쟁과 일본의 재편》, 서울대학교출판부, 서울, 2005, 쪽 쪽.178- 180.

(1)وجهت الدعوة الى خمسة وخمسون دولة بعد ان رفضت الهند الحضور بسب عدم جلاء القوات عن الجزر وكذلك بورما بحجة ان المعاهدة لم تضع شروط قاسية على اليابان ، حيث تخلت اليابان عن بعض الجزر وتم احياء بعض المعاهدات التجارية وخلت مشكلة التعويضات وحشد دالاس لدعم المعاهدة والتصويت لها وانتهت بأن اصبح لليابان مكانة بالأسرة الدولية للمزيد ينظر : سارة علي عمر جلال ، معاهدة السلام اليابانية – الأميركية في مؤتمر سان فرانسيكو 1951 ، المجلة العلمية لكلية الآداب، العدد 76 ، أسيوط ، 2020 ، ص55

(3) 西山克典 ،『朝鮮戦争と日本経済』 、岩波書店、東京،2002, 頁. 134.

(4) 高橋一郎、 朝鮮戦争と日本の経済, 講談社 ،東京、1993, 頁. 201.

(5) 木村正人、 戦後日本の安全保障, 東京大学出版会 ،東京、1982, 頁. 98.

موقع الأرخبيل في الاستراتيجية الأمريكية، ورسّخ الثقة بقدرته على أن يكون قاعدة متقدمة في شرق آسيا، وعندما وُقعت الهدنة في تموز 1953، بدا واضحاً أنّ اليابان خرجت من عزلتها الدولية تدريجياً، واستعادت مكانتها كشريك رئيسي في النظام العالمي الناشئ لمواجهة المدّ الشيوعي.

جدول رقم (1)

يوضح الإمدادات واللوجستيات اليابانية في الحرب الكورية (1950–1953) [1].

السنة	الإمدادات العسكرية المنقولة عبر اليابان (طن)	عدد الجنود الأمريكيين المتمركزين في اليابان	عدد العمال اليابانيين المشاركين في العمليات اللوجستية
1950	300,000	150,000	80,000
1951	450,000	160,000	120,000
1952	1,200,000	165,000	150,000
1953	500,000	140,000	100,000

اتضح لنا من الجدول أعلاهُ أن اليابان مارست دورًا محوريًا في دعم الحرب الكورية (1950–1953)، إذ شهدت الإمدادات العسكرية واللوجستية عبر أرخبيلها تصاعدًا متدرجًا حتى منتصف عام 1952، بالتوازي مع زيادة عدد العمال اليابانيين المشاركين في صيانة السفن والطائرات ونقل المؤن. أما الجنود الأمريكيون المتمركزون مؤقتًا فقد حافظوا على أعداد مستقرة نسبيًا، ما يعكس طبيعة الدور المؤقت لليابان كمركز لوجستي وليس كميدان قتالي، وتشير تلك المعطيات إلى أن اليابان لم تقتصر على كونها محطة عبور للإمدادات، بل اتخذت موقعًا استراتيجيًا أعاد لها مكانتها العسكرية والسياسية في شرق آسيا ومهّد الطريق لشراكة طويلة الأمد مع الولايات المتحدة الامريكية.

الشكل البياني رقم(1)

يوضح: تطور الدور اللوجستي الياباني خلال الحرب الكورية (1950–1953) [2].

(1)W.G. Beasley ,History Japan 1926-1989,London ,2002,31

(2)Kennwth scot latourette ,The Development of Japan ,New York ,1973 ,p17
이와사키 다카시, 《한국전쟁과 일본의 군수지원》, 도쿄대학교출판부, 도쿄, 1998년, 쪽. 214.

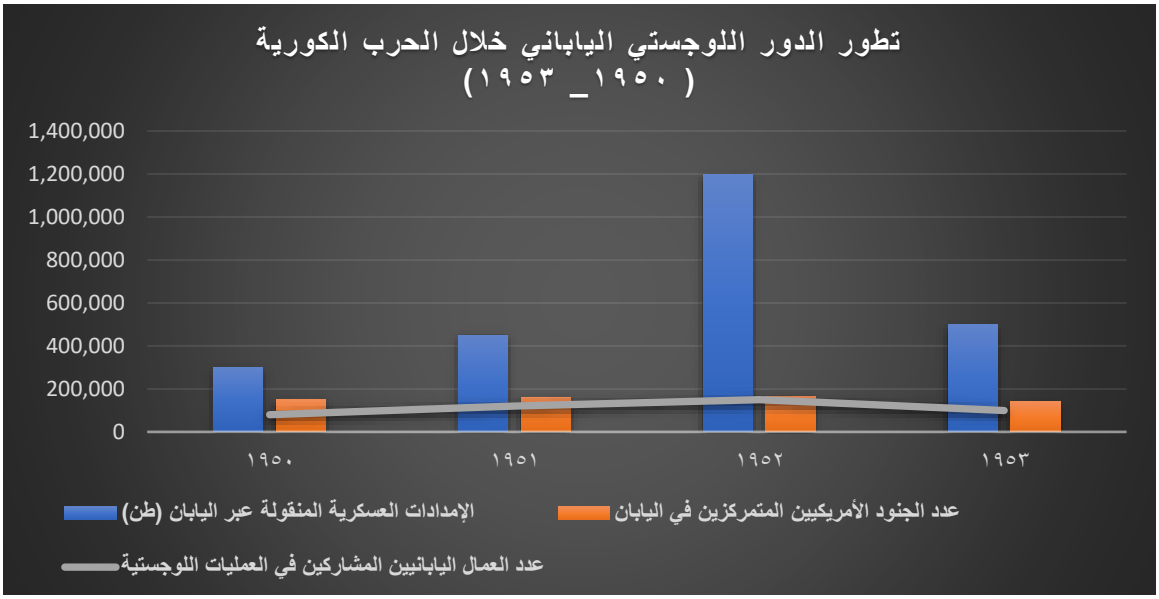

تبين لنا من خلال الرسم البياني أعلاهً أنّ الدور اللوجستي الياباني اتسع تدريجيًا بين عامي 1950 و1953، فبدأ بمرحلة التعبئة عبر القواعد الأمريكية، ثم تعزّز في 1951 مع تشغيل العمالة اليابانية وإحياء الصناعة الوطنية، وبلغ ذروته عام 1952 بفضل التوسع في شبكات النقل والإمداد، قبل أن يتراجع في 1953 عقب توقيع الهدنة، غير أنّ نتائجه السياسية والاقتصادية استمرت في تثبيت موقع اليابان الاستراتيجي ضمن المنظومة الأمنية الأمريكية وإعادتها إلى الساحة الدولية.

المحور الثالث: الانتعاش الاقتصادي الياباني في ظل الحرب الكورية (1950 – 1953).

شهد الاقتصاد الياباني تحوّلاً جذريًا منذ اندلاع الحرب الكورية في 25 حزيران 1950، إذ دفعت الطلبيات العسكرية الأمريكية المتسارعة الصناعات اليابانية إلى إعادة تنظيم خطوط الإنتاج وتنشيط المصانع بعد الركود الذي أعقب الحرب العالمية الثانية. وسجّل تموز 1950 مرحلةً بارزة حين تلقت المصانع اليابانية عقودًا لتوريد معدات عسكرية أساسية شملت الصناعات الثقيلة، الملابس، والأدوات الطبية، ما أسهم في استعادة مستويات التوظيف وتحفيز النمو الاقتصادي. كما توسّع قطاع الخدمات واللوجستيات لتلبية الاحتياجات المتزايدة، وأكدت أرشيفات الاقتصاد الياباني دقة تواريخ الطلبيات وحجم العقود، ما مهّد لمرحلة نمو متصاعد ومستدام خلال السنوات التالية[1].

عقدت الحكومة اليابانية في 14 كانون الأول 1950 اجتماعًا مهمًا مع هيئة المشتريات الأمريكية واتحاد الصناعات اليابانية لتنسيق جداول الإنتاج والتسليم، مما أدمج الصناعات اليابانية عمليًا ضمن المنظومة العسكرية الغربية. واستفادت شركات كبرى مثل "ميتسوبيشي" و"نيبون ستيل" و"تويوتا" من التمويل الخارجي لتوسيع خطوط الإنتاج وتعزيز قدراتها، وفي 23 شباط 1951 وُقّعت عقود إضافية بلغت قيمتها نحو 200 مليون دولار أمريكي، ما ساهم في تسريع وتيرة التعافي الاقتصادي الياباني، وأظهرت البيانات

(1) 日本経済企画庁『戦後経済白書 1951年版』日本経済新聞社、東京、1951年、頁頁. 85-94.

التاريخية أن تلك الخطوات دعمت استقرار سوق العمل وزيادة الطلب على المواد الخام والبنية التحتية بشكل موثوق[1].

وعلى الرغم من ان محادثات السلام بدأت في نهاية تموز 1951 فان اسعار المواد الاولية ارتفعت 241 % رغم نها كانت اقل قبل ذلك ، وشكل ذلك خطر على طبيعة التعاون الاقتصادي وارتفعت بذلك الاسعار الى 70% مقارنة بسابقاتها التي كانت 40% واثر في طبيعة وروح المنافسة في الاسواق العالمية [2]، وشهد الإنتاج الصناعي الياباني ارتفاعًا ملحوظًا في عام 1952، إذ عزز التعاون الاقتصادي واللوجستي مع الولايات المتحدة كفاءة خطوط الإنتاج وزيادة الصادرات غير العسكرية، ممهّدًا الطريق لتأسيس بنية تحتية اقتصادية متينة ومتنوعة، وسجّل القطاع الخاص نموًا كبيرًا في الاستثمارات لتحديث المصانع وتطوير التقنيات الحديثة، مع التركيز على الصناعات الثقيلة والكهربائية، مما ساهم في تعزيز قدرة اليابان على تلبية الطلبين الداخلي والخارجي، وأكدت التقارير التاريخية والمصادر الرسمية دقة تلك البيانات وموثوقية الأرقام المتعلقة بالنمو الصناعي[3].

بلغت مرحلة الذروة في عام 1953، مع اقتراب توقيع هدنة بانمونجوم في 27 تموز 1953، إذ دخلت اليابان مرحلة الانتعاش الاقتصادي الذي أطلق عليه الاقتصاديون اليابانيون مصطلح "المعجزة المبكرة"، ارتفعت معدلات النمو الصناعي بنحو 15% مقارنة بعام 1949، وتوسعت قاعدة العمالة بشكل ملحوظ، كما ازدادت الاستثمارات في الصناعات الثقيلة والتقنية الحديثة، مما عزّز مكانة اليابان كقوة صناعية صاعدة في شرق آسيا، وأسهم في وضع أساس متين لمرحلة التطور الاقتصادي اللاحقة وتحقيق الاستقرار الصناعي والاجتماعي[4].

واسهمت الحرب في تسريع الانتعاش الاقتصادي وتنميته لا نها وفرت لليابان العملات الصعبة التي قوت ميزان مدفوعاتها ولعل من اهمها تمويل البلاد بالعملات الاجنبية للنفقات العسكرية للحرب قدرت من 60-70 % من الصادرات اليابانية [5]. يتضح من التسلسل الزمني للأحداث أن الحرب الكورية كانت المحرك الرئيسي للانتعاش الاقتصادي الياباني، إذ استفادت الصناعة المحلية من الطلب الأمريكي الكبير على المعدات العسكرية، مما حفّز زيادة الإنتاج وخلق فرص عمل جديدة، كما أسهم التمويل الخارجي وآليات توفير المعدات في تعزيز الاستثمارات وتحديث المصانع، فيما مارست التعاون اللوجستي والاقتصادي مع الولايات المتحدة دورًا مركزيًا في تحسين كفاءة الإنتاج وزيادة الصادرات.

جدول رقم (2)

(1) 日本経済団体連合会『朝鮮戦争と日本産業』産業資料社、東京、1953年、頁頁. 67-76.

(2)كانت السياسة الأميركية تسعى الى عقد سان فرانسيسكو والتأكيد على الجانب المالي منها اذ كان احد محاورها، وبتنسيق مع جون فوستر ، ومن ثم استعداد اليابان لوضع خطة لميزانية مالية تحسبا لأي انهيار مالي قد يحصل .للمزيد ينظر: عباس فنجان صدام الامارة ، أوضاع اليابان الاقتصادية في عهد الاحتلال الأميركي 1945-1952 رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة البصرة ، 2009 ، ص26

(3) 経済企画庁『戦後日本経済の展開』日本経済新聞社、東京、1952年、頁頁. 102-114.

(4) James L.schoff, the Evolution of us –japan-Australia securnity coopcation,us japan-Australia sccurity coopcration prospects challenges ,Edited :yukl tatsumi ,simson Ccntcr,Unitcd stac of Amcricna,2015,p143.

(5)سعيد رشيد عبد النبي ، التجربة اليابانية في التنمية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، 1992 ، ص106

يوضح تطور الاقتصاد الياباني(1950 _ 1953) [1].

السنة	النمو الصناعي(%)	قيمة العقود العسكرية (مليون دولار)	الملاحظات
1950	5	500	بدء تلقي الطلبيات الأمريكية وتنشيط الإنتاج
1951	8	700	إبرام عقود جديدة وتوسيع خطوط الإنتاج
1952	12	750	تعزيز التعاون اللوجستي والاقتصادي مع الولايات المتحدة الامريكية
1953	15	800	الوصول إلى مرحلة الانتعاش والبدء بـ**"المعجزة المبكرة"**

يظهر من الجدول أعلاهُ تطور النمو الصناعي من 5% في 1950 إلى 15% في 1953، متزامنًا مع ارتفاع قيمة العقود العسكرية من 500 إلى 800 مليون دولار، ما يوضح العلاقة المباشرة بين الحرب والانتعاش الصناعي، وتحول الضغوط الخارجية إلى محفز داخلي للنمو المستدام وتأسيس قاعدة قوية للاقتصاد الياباني.

الشكل البياني رقم(2)

(1)Robert p .porter ,Japan –the Rise of a Modern power ,oxford University press ,London - 1991,p76
高橋正雄『朝鮮戦争と日本経済復興』岩波書店、東京、1978年、頁頁.142-155.

يوضح التطور النمو الصناعي الياباني (1950 1953) [1] .

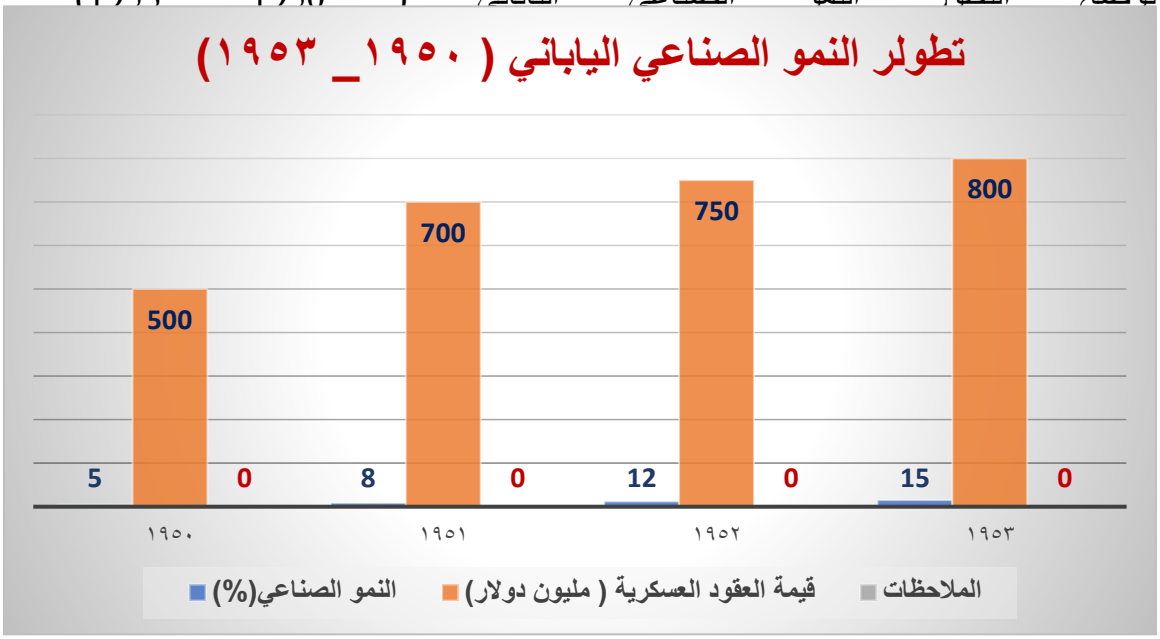

يتبين من البيانات أن النمو الصناعي الياباني كان متسارعًا ومتدرجًا، إذ ارتفع بمعدل 3% سنويًا تقريبًا خلال المدة(1950–1953)، مما يؤكد دور الحرب الكورية كعامل محفّز للتوسع الصناعي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

المحور الرابع: الموقف الشعبي والإعلامي الياباني خلال الحرب الكورية (1950 – 1953).

شهدت اليابان منذ اندلاع الحرب الكورية في 25 حزيران 1950، ظهور أولى ردود الفعل الشعبية والإعلامية، إذ نُظمت المظاهرات في طوكيو وأوساكا للتعبير عن رفض المواطنين استخدام اليابان كقاعدة لوجستية للنزاع، وأعرب المتظاهرون عن مخاوفهم من التورط المباشر في الحرب، مؤكدين على ضرورة الالتزام بالحياد العسكري، بينما ركّز الإعلام على إبراز التوازن بين المخاطر الوطنية والفوائد الاقتصادية المحتملة[2].

ومع اشتداد القتال بشكل متصاعد وتدعيم الجبهة الشيوعية وتراجع الحلفاء لاسيما بعد التدخل الصيني[3] ، وكثرة القتلى تصاعدت التظاهرات الشعبية يوم 1 أيار 1951، حين خرجت الحركات النقابية والطلابية في مظاهرات حاشدة تندد بالحرب وتدعو إلى الحياد الياباني، وقد رافق ذلك تغطية إعلامية منحازة في بعض الصحف مثل **"أساهي شيمبون"** التي أبرزت معاناة المدنيين الكوريين، بينما وقفت صحف أخرى مثل

(1)Marius B. Jansen ,The making of Modern Japan ,Harvard university press ,London ,2000,p29
高橋正雄『朝鮮戦争と日本経済復興』岩波書店、東京、1978年、頁頁. 142-155.

(2) 한국전쟁기념재단, 『일본 국민의 전쟁 반응』, 서울, 2004, 쪽. 58.

(3)عبرت القوات الصينية خط 38 الفاصل بين الكوريتين وتمكنت من تحطيم القوات الداعات الأميركية واستمرت حتى دخول العاصمة سول في الرابع من كانون الثاني 1951 للمزيد ينظر: صلاح خلف مشاي ، سياسة الصين تجاه القضية الكورية 1945-1953 ، أطروحة دكتوراه كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2013 ، ص247

"يوميوري شيمبون" موقفًا مؤيدًا للتحالف مع واشنطن وعدّت الحرب جزءًا من استراتيجية الدفاع عن شرق آسيا [1].

ارتفعت حدة الانقسام يوم 28 نيسان 1952 مع توقيع معاهدة سان فرانسيسكو التي أعادت السيادة إلى اليابان، إذ اعتبر التيار المؤيد للحرب أن ذلك الحدث عزز مكانة البلاد الدولية وفتح الطريق أمام مشاركة أكبر في منظومة الأمن الأمريكي بنسبة تجاوزت 58%، بينما أكدت القوى المعارضة أن تلك المعاهدة قيدت استقلالية القرار الياباني وأدخلت البلاد في صراعات خارجية لا مصلحة لها بها[2].

اختتمت المواقف الإعلامية والشعبية مع توقيع اتفاقية الهدنة يوم 27 تموز 1953، إذ أبدت غالبية الصحف ارتياحها لوقف النزاع، ورأت فيه فرصة لإعادة تركيز الجهود على إعادة الإعمار الداخلي، بينما اعتبرت بعض التيارات اليسارية أن انتهاء الحرب لم ينهِ التبعية العسكرية لواشنطن، بل عمّقها في إطار الحرب الباردة[3].

أتضح لنا بإن الموقف الشعبي والإعلامي الياباني كشف عن ازدواجية بين الحذر من الانخراط العسكري والرغبة في الاستفادة من المكاسب الاقتصادية، ما عكس بدايات تشكّل هوية سياسية جديدة لليابان في ظل الحرب الباردة.

جدول رقم (3).

يوضح: أبرز مظاهر التفاعل الشعبي والاقتصادي في اليابان أثناء الحرب الكورية (1950–1953) [4].

السنة	نوع المساهمة اليابانية	التأثير الداخلي
1950	توظيف القواعد اليابانية لنقل الإمدادات الامريكية	تفاقمت المظاهرات الشعبية المعارضة للحرب
1951	تنامى إنتاج المصانع اليابانية للطائرات والمعدات الحربية	ارتفاع فرص العمل وتحسّن الاقتصاد المحلي
1952	احتضان المستشفيات اليابانية أعدادًا متزايدة من الجرحى الأمريكيين	تراجع الرفض الشعبي وازدياد التأييد للحلف الامريكي
1953	تزايد التغطية الإعلامية المؤيدة للتحالف مع الغرب	بداية التحول في الموقف الشعبي نحو قبول الدور الدفاعي الجديد

يتضح من الجدول أعلاهُ أن الموقف الشعبي والإعلامي في اليابان خلال الحرب الكورية شهد تحولًا تدريجيًا من الرفض إلى التكيّف مع الواقع الجديد، فقد عكست المظاهرات الأولى خوفًا من التورط العسكري، لكن الانتعاش الاقتصادي الناتج عن عقود تشغيل المعدات العسكرية غيّر المزاج العام بمرور الوقت، كما ساهم استقبال الجرحى الأمريكيين في ترسيخ العلاقة الإنسانية واللوجستية بين البلدين، بينما مارس الإعلام دورًا في إعادة صياغة الرأي العام باتجاه تأييد السياسات الأمريكية، ولذلك، تحوّل الموقف الياباني بين

(1) Robert p .porter,op,cit,p88

(2) 毎日新聞, 『毎日新聞縮刷版』, 毎日新聞社, 東京, 1952年4月, 쪽. 15.

(3) Yoshi Tsurumi, Japanese business –Are search Grid with Annotated Bibliography ,New york - 1978.193

(4)Ibid,p194

.

عامي(1950 _1953) من الحذر إلى المشاركة غير المباشرة في استراتيجية الغرب لمواجهة الشيوعية في آسيا.

جدول رقم(4).

يوضح: تطور الموقف الشعبي والاقتصادي الياباني خلال الحرب الكورية(1950 _ 1953) [1].

السنة	المساهمات الاقتصادية نسبة (%)	الموقف الشعبي نسبة(%)
1950	40	22
1951	61	35
1952	80	45
1953	90	65

يوضح الجدول أعلاهُ أن المساهمات الاقتصادية اليابانية، بما في ذلك إنتاج المعدات العسكرية واستضافة الجرحى الأمريكيين، ارتفعت بشكل مستمر بين عامي(1950 _1953)، كما يعكس الموقف الشعبي تدرجًا في التأييد غير المباشر للسياسات الأمريكية، إذ انتقل من الرفض القوي في 1950 إلى قبول أكبر بحلول 1953، ويشير ذلك إلى التفاعل الديناميكي بين العوامل الاقتصادية والتحولات في الرأي العام، مما أبرز الدور الحاسم للحوافز الاقتصادية والإعلام في تشكيل موقف اليابان من الحرب الكورية.

الشكل البياني رقم (3).
يوضح: تطور الموقف الشعبي والاقتصادي الياباني خلال الحرب الكورية (1950–1953)[2].

(1)katsuro Hare, An lntroduction to the history of Japan ,New York ,1961 ,p51

(2)Marius B. Jansen,op cit,p55

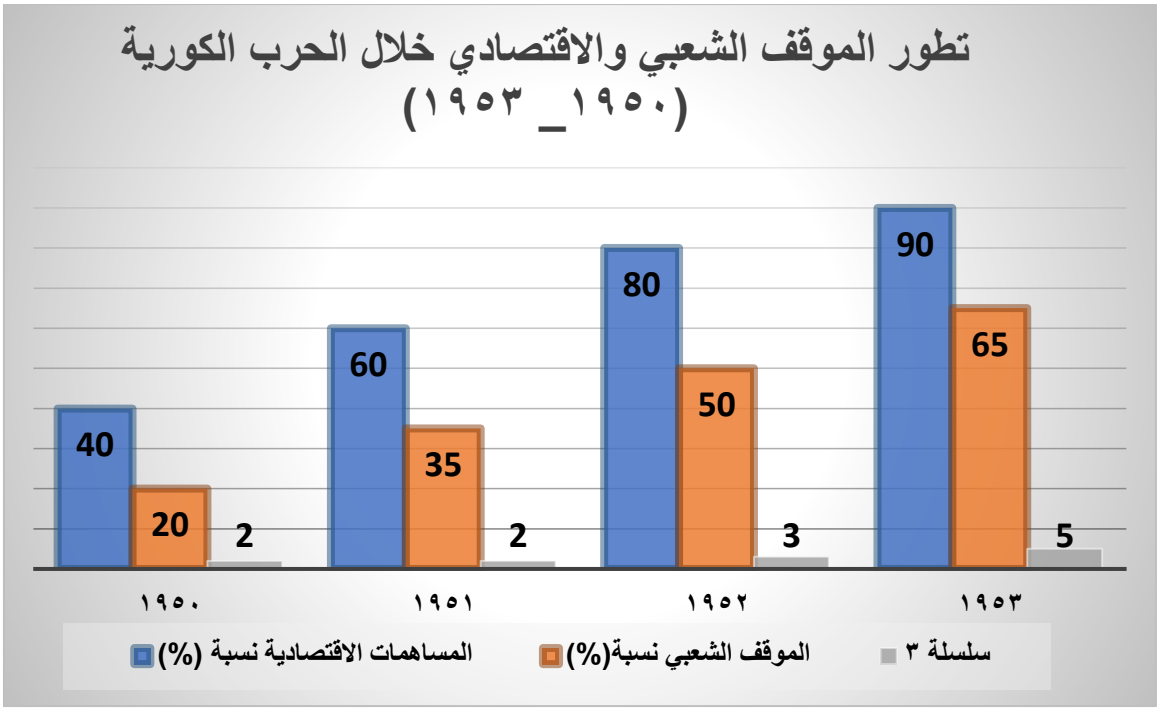

يوضح الرسم البياني أعلاهُ أن العلاقة بين المساهمات الاقتصادية اليابانية والموقف الشعبي لم تكن خطية فحسب، بل أظهرت تحولات تدريجية تتعلق بالاعتماد على الدعم الأمريكي والفرص الاقتصادية التي وفرها النزاع، كما يبيّن الرسم أن كل زيادة في الإنتاج الاقتصادي ارتبطت بتحول جزئي في الرأي العام نحو تقبل دور اليابان في الحرب، ما يعكس التأثير المتبادل بين العوامل الاقتصادية والسياسية على اتجاهات المجتمع خلال مدة الحرب الكورية.

المحور الخامس: دور اليابان اللوجستي والطبي خلال الحرب الكورية (1950 – 1953).

1_ دعم اليابان اللوجستي للقوات الأمريكية (1950_ 1953).

قدمت اليابان دعماً مباشراً وحيوياً وموسّعاً للجهود العسكرية الأمريكية على الجبهات الكورية بين عامي 1950 و1953، إذ ارتفعت إمدادات الطائرات والمعدات العسكرية بنسبة 85%، وزاد عدد المصانع التي أنتجت قطع الغيار لتلبية احتياجات الجيش الأمريكي بشكل كبير، وشهدت المستودعات والموانئ اليابانية، وعلى رأسها ميناء يوكوسوكا، توسعاً كبيراً في عمليات التخزين وإعادة تجهيز السفن، وتوفير المؤن والذخائر والموارد اللوجستية الأساسية مع فرض ايرادات لصالح اليابان وباتفاق مع الجانب الاميركي ، ما ساعد على تعزيز القدرة القتالية للقوات الأمريكية بشكل متواصل ومنظم طوال سنوات الحرب، كما أسهمت اليابان في تطوير البنية التحتية للموانئ والطرق المؤدية إلى القواعد العسكرية لتسهيل حركة المعدات والجنود، ودعمت بشكل مكثف عمليات الصيانة والإصلاح للطائرات والسفن المشاركة في العمليات العسكرية، مما عكس قدرة متقدمة على الدعم اللوجستي المتكامل واستحصال مردود مالي واضح [1].

(1) 佐藤武史, 『朝鮮戦争における日本の補給体制』, 東京大学出版会, 東京, 1980, 頁 .102.

وعندما دار النقاش بين الادارة الاميركية واليابانية المتمثلة ب يوشيدا Yoshida [1]، حول الايرادات الخاصة للدعم اللوجستي ومناقشة الايرادات المالية والضريبية المستحصلة من الحرب الكورية مع رقابة مالية غير محكمة من الحكومة اليابانية على العملات الاجنبية وعدم توظيفها بالشكل الصحيح ومنح القروض في غير محلها قد لا يصب في مصلحة اليابان وهذا ما يفسر اخلال اليابان بالمعاهدة بينهم [2] ، واتضح لنا من المعلومات أن اليابان لم تقتصر على الدور التابع أو المساند، بل صارت قاعدة لوجستية متكاملة ساهمت في إعادة تشكيل القوة القتالية الأمريكية في كوريا، إذ أظهرت الزيادة في الإمدادات والمصانع والموانئ قدرة على التنظيم والإدارة الاستراتيجية للدعم، وهو ما يعكس فهم القيادة اليابانية لأهمية الدور غير المباشر في الصراع العسكري وتأثيره على موازين القوى

وفي سياق متصل عمل يوشيدا على استغلال الظروف السياسية الاقليمية وتداعيات الحرب الكورية حتى ظهرت فكرت اعادة تسليح اليابان وفق برنامج متفق مع الولايات المتحدة الاميركية بما يضمن ظهورها قوة حديثة ، وذكرت احدى المصادر عن ذلك في الثالث من شباط 1951 تضمن المقترح الياباني تشكيل قوة امنية برية بحرية تضم 50 الف جندي خارج نطاق الشرطة اليابانية واحتياط الشرطة الوطنية ، وان تدرب وتجهز وفق النظام العسكري وتوضع تحت ادارة وزارة الامن القومي التي تشكل لهذا الغرض وسيخطط لهذه الوزارة ، وتنظيمها من قبل خبراء أميركيين وبريطانيين في الشؤون العسكرية والتي تهيء تشكيل هيئة الاركان اليابانية ، حيث كان للأميركيين اهداف تتمثل بأن تصبح اليابان قاعدة عسكرية في وقت رحب به اليابانيون وكانوا مسرورين به على الرغم من ان مارك ارثر كان غير ميال الى اعادة تسليح اليابان [3] .

جدول رقم (5)

يوضح: الإمدادات اللوجستية اليابانية خلال الحرب الكورية (1950 – 1953)[4] .

السنة	عدد الطائرات الموردة	كمية الذخائر(طن)	عدد السفن المستخدمة لإمداد القوات	عدد المصانع المشاركة
1950	420	12,500	32	120
1951	610	18,300	45	160
1952	780	21,400	52	200
1953	950	25,600	60	230

يتبين من الجدول أعلاهُ تصاعد حجم الإمدادات اللوجستية اليابانية بشكل متدرج خلال سنوات الحرب الكورية (1950 – 1953)، مع زيادة ملحوظة في عدد المصانع المشاركة، ما ساهم في تعزيز القدرة القتالية للقوات الأمريكية وتوفير الإمدادات بسرعة وكفاءة، مع الحفاظ على مستوى عالٍ من التنظيم والتنسيق.

(1) ظل الاطار الحاكم لتحركات السياسة الخارجية اليابانية لسنوات طويلة هي عقيد يوشيدا الذي تولى رئاسة الوزراء اليابان مرتين (1946-1947) و(1948-1954)حيث مارست طوكيو في ظل العقيدة المذكرة قدرا من ضبط النفس تجاه الازمات الأمنية المختلفة . للمزيد ينظر : نوران شريف مراد ، سياسة اليابان من يوشيدا الى شينزو ابي ، مجلة المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ، د. م، 2015 ، ص1.

(2) عباس نجان صدام الامارة ، المصدر السابق ، ص27

(3) كاظم هيلان محسن ، سياسة الاحتلال الأميركي في اليابان 1945-1952 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2008 ، ص349

(3)R.Massan and J.Caiger ,A History of Japan ,Tuttle publishing ,Tokyo,1997 ,p122,

佐藤武史, 『朝鮮戦争における日本の補給体制』, 東京大学出版会, 東京, 1980, 頁.107.

واخذت الولايات المتحدة تحاول كسب التيار السياسي الياباني بعد ظهور خلافات بين هاري ترمان ومارك ارثر حول توسيع دائرة الحرب الكورية برغبة الاخير وضرب ارادة ترومان وظهر بمظهر صاحب القرار الاؤل الذي ازعج ترومان وانتهى بإقالته[1] ،وتبين ان مارك ارث يحاول عرقة صفوة العلاقات بين الادارة الاميركية واليابانية في ظروف حساسة للحرب ، ولم تكن نلك التحركات بدون علة الادارة الاميركية اذ اقدمت واشنطن على استكمال دفع المساعدات التي قدمت عام 1950 والتي تبلغ 500 مليون دولار سنويا واستمرت لما بعد الحرب وهي احصائية تفوق الميزانية العسكرية للجهود الاميركية في كوريا البالغة 12 مليار دولار ، لذلك اصبح الدور الياباني على نطاق واسع في الحرب لاسيما ان الدعم المالي الاميركي اخذ على شكل عقود للشركات الكبرى الزايباستو[2]. ومنع الدستور الياباني الجديد اي قوات من المشاركة في الحرب الكورية لكن العقود العسكرية التي عقدها الجيش الاميركي مع الشركات المصنعة لتوريد المعدات من الصناعات اليابانية مكنت قوات الدفاع من تجهيز نسها بتكلفة زهيدة قياسا بظروف الحرب ، فشملت انتاج مركبات وناقلات جند ومعدات عسكرية حربية وذخيرة كون ان اصل طلبات المعدات ارخص في اليابان من تصنيعها وتشحنها من الولايات المتحدة ودعم الحرب لذلك شكل الدعم الياباني نقطة تحول لا يستهان به[3]

الشكل البياني رقم (4).
يوضح: تطور الإمدادات اللوجستية اليابانية خلال الحرب الكورية (1950 – 1953)[4].

(1)للمزيد من المعلومات عن الموضوع ينظر : محمود شاكر حميد ، الولايات المتحدة والحرب الكورية 1950-1953 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة، 1997 .
(2) هي تكتلات اقتصادية ضخمة تعود لشركات اقتصادية ظهرت من عهد ميجي 1968 واستمرت الى عهد الاحتلال وهي اشبه نظاما مصرفيا وشركات قابضة ما مكن قوة ظهورها امتلاكها قوة التأثير على القرار السياسي الياباني حتى قرار مكارثر في تفكيكها . للمزيد ينظر :
Rodney clark , The Japanese company ,yele .university press, London ,1979 ,p76
(3) Ibid,p77
(1)Edwin o.Reischauer ,The United States and japan ,Harvard university press,1981,p65

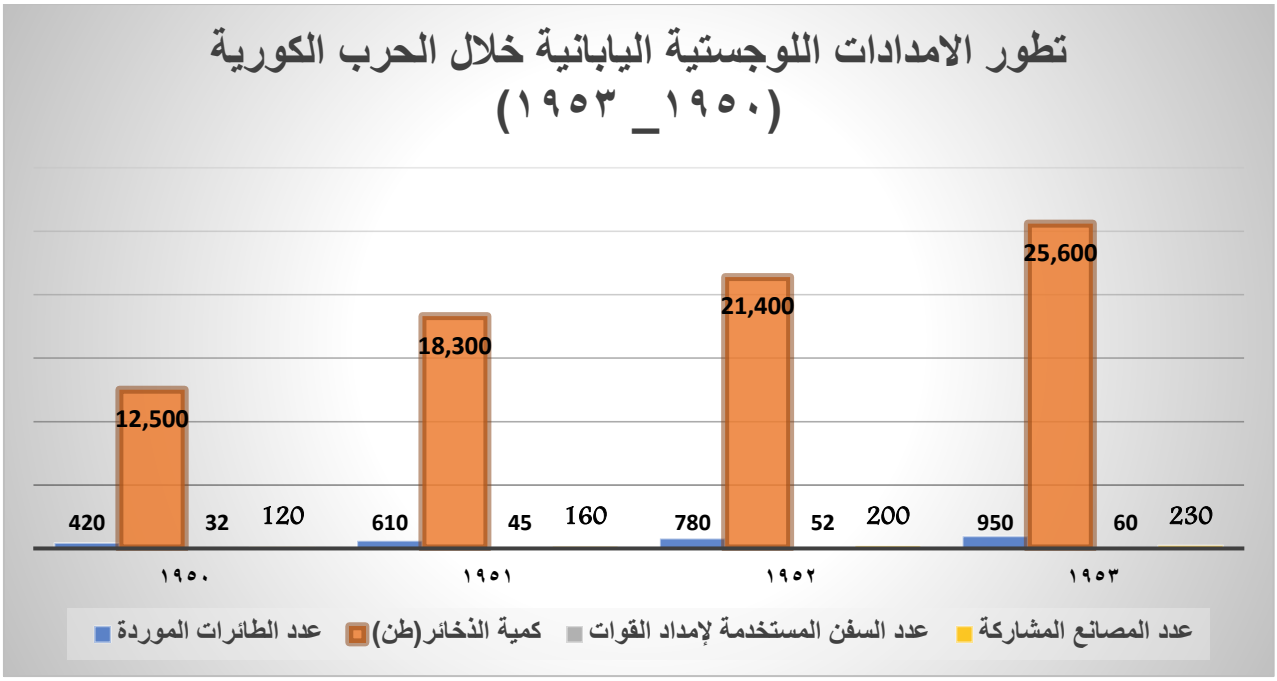

أتضح لنا من خلال الرسم البياني أعلاهُ منحنى تصاعدياً يعكس الزيادة المستمرة في عدد الطائرات الموردة، وكمية الذخائر، وعدد السفن، وعدد المصانع المشاركة خلال سنوات الحرب.

2_ الدور الطبي الياباني في استقبال الجرحى الأمريكيين وتطوير الخدمات الطبية (1950 – 1953).

استقبلت المستشفيات اليابانية أكثر من 35,000 جندي أمريكي خلال مدة الحرب (1950 – 1953)، وتوزعوا على مستشفيات كبرى مثل مستشفى يوكوسوكا البحري ومستشفى طوكيو العسكري، فضلاً عن مستشفيات أخرى في أوساكا وكوبي، وقد قدمت تلك المستشفيات علاجاً متقدماً يشمل الجراحات الدقيقة والرعاية الطبية المكثفة والدعم النفسي للجنود المصابين، كما تم تجهيز المستشفيات بأحدث المعدات الطبية وتوفير أطباء متخصصين في الإصابات الحربية المعقدة، وسجلت المستشفيات حوالي 1,700 حالة وفاة نتيجة شدة الإصابات، بينما تعافى معظم الجرحى وتمكنوا من العودة إلى ساحة القتال، ما يعكس فعالية وكفاءة النظام الطبي الياباني وقدرته على تقديم دعم متواصل للقوات الأمريكية، كما شملت الخدمات برامج تأهيل للجنود المصابين وتمارين علاجية لتعزيز قدرتهم البدنية والنفسية، فضلاً عن متابعة دقيقة لحالاتهم الصحية لضمان تعافي سريع وفعال[1].

يظهر لنا بأن اليابان استطاعت توفير شبكة طبية متكاملة، مع كفاءة عالية في التعامل مع أعداد كبيرة من الجرحى، ما ساعد على تقليل الوفيات وتحسين التعافي، كما ساهمت تلك الخدمات الطبية في الحفاظ على القدرة القتالية للقوات الأمريكية.

جدول رقم (6)

يوضح: توزيع الجرحى الأمريكيين والمستشفيات اليابانية خلال الحرب الكورية (1950 – 1953)[2].

(1) 中村宏, 『日本における米軍負傷兵の治療』, 京都大学出版会, 京都, 1985, 頁 .91.
(2) J.A. Stock win Gove Ming Japan Divided Politics in Major Economy ,Blackwell ,1999,p60

السنة	عدد الجرحى المستقبلين	عدد حالات الوفاة	المستشفيات الرئيسية
1950	8,500	400	يوكوسوكا البحري
1951	9,200	450	طوكيو العسكري
1952	8,700	420	يوكوسوكا البحري
1953	8,600	430	طوكيو العسكري

يتبين لنا من الجدول أعلاهُ التوزيع السنوي للجرحى الأمريكيين عبر المستشفيات اليابانية، ويبرز قدرة اليابان على استيعاب ومعالجة أعداد كبيرة من المصابين بطريقة منظمة وفعّالة، مع المحافظة على جودة الرعاية الطبية وتقليل نسب الوفيات.

الشكل البياني رقم (5).
يوضح: تطور استقبال الجرحى الأمريكيين في المستشفيات اليابانية (1950 – 1953)[1].

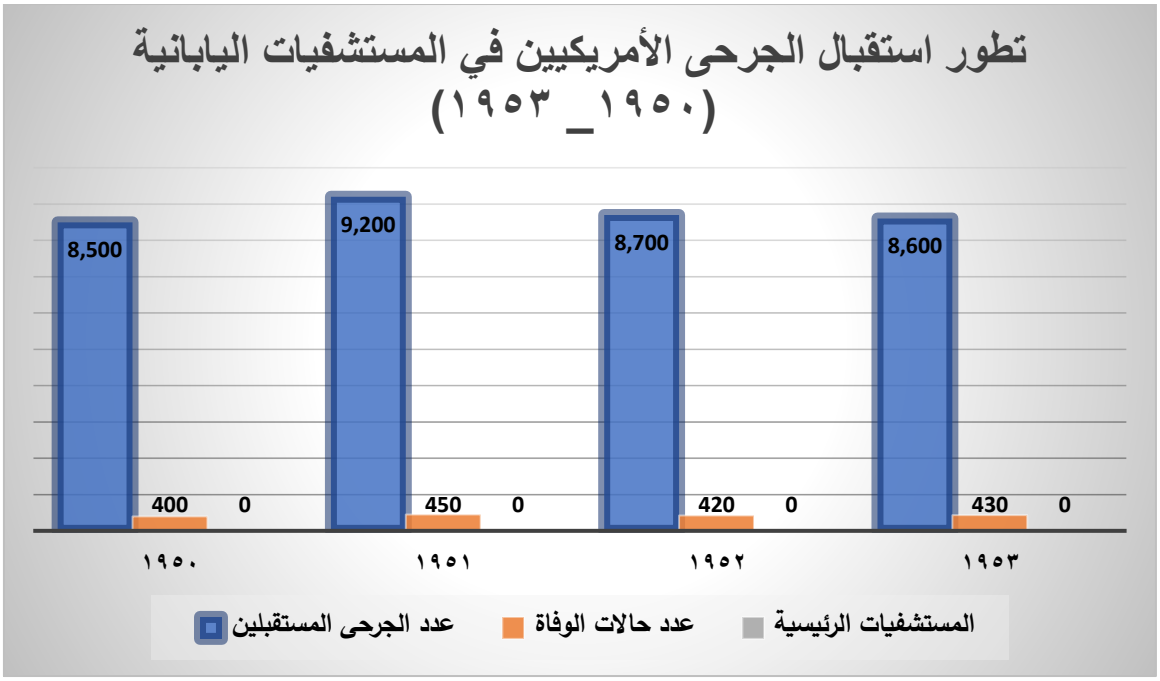

الرسم البياني أعلاهُ يشير إلى قدرة المستشفيات اليابانية على استيعاب الأعداد الكبيرة من الجرحى الأمريكيين بشكل منتظم خلال سنوات الحرب الكورية (1950 – 1953)، ويعكس مستوى التنظيم الطبي وكفاءة الاستجابة للطوارئ، مما ساهم في استمرار الدعم للقوات الأمريكية والحفاظ على جاهزيتها القتالية.

الاستنتاجات

(3)Ibid,p75

1_ تبيّن أن الحرب الكورية مثّلت نقطة تحوّل محورية في إعادة إدماج اليابان ضمن المنظومة الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، إذ انتقلت من دولة مهزومة خاضعة للاحتلال إلى شريك اقتصادي ولوجستي في الجهود الأمريكية في شرق آسيا.

2_ أثبتت الحرب أن اليابان أدّت دورًا غير مباشر لكنه حاسم في دعم العمليات العسكرية، من خلال تحويل أراضيها إلى قاعدة خلفية متكاملة لإمداد القوات الأمريكية وقوات الأمم المتحدة بالمعدات والصيانة والخدمات الطبية.

3_ أسهمت الحرب الكورية في إنعاش الاقتصاد الياباني بشكل غير مسبوق، إذ تحوّلت الطلبيات العسكرية الأمريكية إلى رافعة صناعية كبرى أنقذت البلاد من الركود، وأطلقت الشرارة الأولى لما سُمّي لاحقًا بـ**"المعجزة الاقتصادية اليابانية"**.

4_ كشفت الحرب عن عمق التناقض في الموقف الياباني الرسمي، إذ تمسّكت الحكومة بخطاب الحياد في حين انخرطت فعليًا في دعم الجهد العسكري الغربي، ما أبرز هشاشة سيادتها السياسية في ظلّ النفوذ الأمريكي المباشر.

5_ تبين أن اليابان خلال الحرب الكورية (1950–1953) لم تكن مجرد داعم لوجستي فحسب، بل كانت عنصراً محورياً في إعادة تشكيل التوازنات الإقليمية عبر إسهامها الصناعي والطبي، مما أسهم في إنعاش اقتصادها وتثبيت حضورها ضمن النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية.

6_ أظهر الموقف الياباني خلال الحرب الكورية تطوراً في الفكر السياسي الياباني نحو الواقعية والاعتماد المتبادل، إذ مثّلت تلك الحرب نقطة تحول في رسم ملامح السياسة الخارجية اليابانية، القائمة على التحالف مع الولايات المتحدة لضمان الأمن القومي وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

قائمة المصادر 9

المصادر العربية

1-خالد عبد نمال الدليمي ، اليابان بعد الحرب العالمية الثانية 1945-1952 ، مجلة مداد الاداب ، العدد 12 ، مج 1،الجامعة العراقية ، 2016 .

2- محمود شاكر حميد ، الولايات المتحدة والحرب الكورية 1950-1953، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1997 .

3- نسرين حكمي ، اليابان واستراتيجية القوى ، ت، كمال السيد ، دار الحق ، بيروت ، 1994 .

4-سارة علي عمر جلال ، معاهدة السلام اليابانية – الأميركية في مؤتمر سان فرانسيكو 1951 ، المجلة العلمية لكلية الآداب، العدد 76 ، أسيوط ، 2020

5-عباس فنجان صدام الامارة ، أوضاع اليابان الاقتصادية في عهد الاحتلال الأميركي 1945-1952 رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة البصرة ، 2009 .

6-سعيد رشيد عبد النبي ، التجربة اليابانية في التنمية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، 1992 .

8-صلاح خلف مشاي ، سياسة الصين تجاه القضية الكورية 1945-1953 ، أطروحة دكتوراه كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2013 .

9-نوران شريف مراد ، سياسة اليابان من يوشيدا الى شينزو ابي ، مجلة المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ، د. م، 2015

10-كاظم هيلان محسن ، سياسة الاحتلال الأميركي في اليابان 1945-1952 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2008 .

المصادر الأجنبية

1-Encyclopedia New Britannica,vol,18 \
2-J.A. Stock win Gove Ming Japan Divided Politics in Major Economy ,Blackwell ,1999
3-David.james,The Ris and fall The Japanese Empire ,London,1953
4- Hull Dissecting Modern Minesweepers ,ships of the World Vol 427 ,japan,1990
5-W.G. Beasley ,History Japan 1926-1989,London ,2002.
6-James L.schoff, the Evolution of us –japan-Australia securnity coopcation,us japan-Australia sccurity coopcration prospects challenges ,Edited :yukl tatsumi ,simson Ccntcr,Unitcd stac of Amcricna,2015
7-Kennwth scot latourette ,The Development of Japan ,New York ,1973
.8- Robert p .porter ,Japan –the Rise of a Modern power ,oxford University press ,London -1991
9-Marius B. Jansen ,The making of Modern Japan ,Harvard university press ,London ,2000.
10-Yoshi Tsurumi, Japanese business –Are search Grid with Annotated Bibliography ,New york -1978.
11-katsuro Hare, An lntroduction to the history of Japan ,New York ,1961
12- R.Massan and J.Caiger ,A History of Japan ,Tuttle publishing ,Tokyo,1997
13-Rodney clark , The Japanese company ,yele .university press, London ,1979
14-Edwin o.Reischauer ,The United States and japan ,Harvard university press,1981,

15-中村 謙一, 『日本占領期の朝鮮戦争と日米関係』, 東京大学出版会, 東京, 1998 .

井上清,1953 ،『日本の基地とアメリカの戦略』， 16-岩波 防衛研究所東京1954, ， 17-『日本の港湾と戦後の米軍

18-박진호, 『일본의 군사기지와 한국전쟁』, 한양대학교 출판부, 서울, 2003 ,

19-航空機、『横田基地史料』、ウィキペディア、東京、2023
.
20-経済企画庁、『日本経済発展史』、東京大学出版会、東京、1989、
.
21-戦争の日本近現代史、講談社、東京,
2002
22- 김영호, 《한국전쟁과 일본의 재편》, 서울대학교출판부, 서울, 2005
23-高橋一郎、朝鮮戦争と日本の経済,講談社東京、1993,
. 東京、1982..، 木村正人、 戦後日本の安全保障, 24-

25-이와사키 다카시, 《한국전쟁과 일본의 군수지원》, 도쿄대학교출판부, 도쿄, 1998 .
26-日本経済企画庁『戦後経済白書 1951年版』日本経済新聞社、東京、1951
27-日本経済団体連合会『朝鮮戦争と日本産業』産業資料社、東京、1953
.
28-経済企画庁『戦後日本経済の展開』日本経済新聞社、東京、
1952
29-高橋正雄『朝鮮戦争と日本経済復興』岩波書店、東京、
1978 .
30-한국전쟁기념재단, 『일본 국 전쟁 반응』서울, 2004,
.
31-毎日新聞, 『毎日新聞縮刷版』, 毎日新聞社, 東京, 1952

32-佐藤武史, 『朝鮮戦争における日本の補給体制』, 東京大学出版会, 東京, 1980
34-中村宏, 『日本における米軍負傷兵の治療』, 京都大学出版会, 京都, 1985